و الجمع و السؤدد معانيها متشابهة فيها الجمع و القوة و يقال طعام عفص و فيه عفوصة أي تقبض و منه العفص الذي يتخذ منه الحبر .

و قد قال الجوهري هو مولد ليس من كلام أهل البادية و هذا لا يضر لأنه لم يكن عندهم عفص يسمونه بهذا الإسم لكن التسمية به جارية على أصول كلام العرب و كذلك تسميتهم لما يدخل فى فمها صمام فإن هذه المادة فيها معنى الجمع و السد .

قال الجوهري صمام القارورة سدادها و الحجر الأصم الصلب المصمت و الرجل الأصم هو الذي لا يسمع لانسداد سمعه و الرجل الصمة الشجاع و الصمة الذكر من الحيات و صميم الشيء خالصه حيث لم يدخل إليه ما يفرقه و يضعفه يقال صميم الحر و صميم البرد و فلان من صميم قومه و الصمصام الصارم القاطع الذي لا ينثنى و صمم فى السير و غيره أي مضى و رجل صم أي غليظ .

.

ومنه فى الإشتقاق الأكبرالصوم فإن الصوم هو الإمساك قال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم لأن الإمساك فيه إجتماع و الصائم لا يدخل جوفه شيء و يقال صام الفرس إذا قام في غير إعتلاف قال النابغة .

% خيل صيام و خيل غير صائمة % تحت العجاج و أخرى تعلك اللجما % $.